

32 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الثالث والعشرون - الجزء الأول

سعید المربی

كأن الحديث ظاهر يعني الكلام فيه ظاهر الخلاف هنا على من؟ في هذه الأحاديث أو في هذين الحدثين الخلاف على سعيد المقهوري هذا هو سعيد هنا وهنا جماعة من السقاة يقولون عن سعيد المقربي عن أبي هريرة - 00:00:00

وجماعة من الثقات عبر عن بعضهم قال بعضهم يروون عن سعيد المقربي عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يعني أوجد واسطة بين سعيد المقربي وبين أبي هريرة وهنا رجل واحد وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن مهران قال عن سعيد المقربي عن أبي سعيد عن أبي هريرة - 00:01:10

والذي قاله عن محمد بن عبد الرحمن هو مروان الفزارى. يعني هذا تفرد عن هذا وهذا عن هذا. غالباً ما يظهر السائل لابي حاتم وهو ابنه وهو من الحفاظ يظهر - 00:01:34

اً يعني اه المتفرد بالحديث هذا في الغالب لكن هناك ما يخالف الغالب فاذا قال سأله عن حديث رواه فلان يعني معناه ان هذا فلان تفرد به تقريباً اه من خلال النظر الاولى في هذا الحديث ما رأيكم - 00:01:48

طبعاً ابو حاتم قال ان هذا هو الصحيح مما يريد الذي فيه الواسطة بين سعيد وبين أبي هريرة بواسطة ابيه. واما ان يريد ان الحديث الصحيح هو ما كان من مسند - 00:02:10

ابي هريرة لا من مسند ابي سعيد الخدري عندنا من المعروف ان ابا سعيد او ان اه سعيد المقربي يروي كثيراً عن أبي هريرة وهو يروي ايضاً عن ابي سعيد لكن لا ادري ايهما اكثراً. اما عن ابي هريرة فكثير - 00:02:23

وهل يروي عن ابي سعيد الخدري كثيراً او لا؟ هذا امر لا استحضره الان جاء ومن المعطيات ايضاً ان الحديث هذا مشهور عن ابي هريرة له اصل عن ابي هريرة رواه عدد من اصحابه منهم الاعرج وغيره وهو في - 00:02:50

صححين بل في الستة فلعل ابا حاتم يخطئ هذا ويقول بان الصواب هذا هذه القرائن وهي ان الحديث له اصل عن ابي هريرة من قرائن ترجيح هذه الرواية - 00:03:11

ان الحديث له اصل عن ابي هريرة اثنين ان هذا الحديث يرويه جماعة كيف يروي الجماعة هنا قال الثقات وهنا قال بعضهم معنى هؤلاء جماعة كلهم يقولون بان سعيد المقربي يرويه من من مسند من - 00:03:40

اذا الجماعة رواية الجماعة هنا من يرويه ويجعله من مسند ابي سعيد فقط واحد وعنهما واحد فمن حيث النظرة الاولية لا اشكال في ان هذا هو الصحيح وان هذا هو الخطأ - 00:04:08

سواء كانوا هؤلاء ثقات ام كانوا فيهم شيء من الضعف هل نحتاج ان نبحث زيادة ننظر هل آآ سعيد يروي عن ابي سعيد اذا كان يروي عن ابي سعيد كثيراً - 00:04:28

فلا اشكال لكن اذا لم يكن يروي عنه الا قليلاً فهنا التغيير من ابي هريرة الى ابي سعيد كانه فيه شيء من التحرش والظبط لان الانسان عادة ما يسلك الجادة المشهورة - 00:04:43

فهل نحتاج ان نبحث ابو سعيد تعرفون انه من من مفتى المدينة من اهل المدينة وهكذا ابو هريرة فكانوا يفتون في المدينة وغالباً ما كان ابو هريرة ابو سعيد يشتراكان في الاحاديث - 00:05:03

وهذا احدهما يصدق الآخر وجلسهما واحد تعلمون هذه الاحاديث. حديث الشفاعة وغيره قال نعم سمعته قال سمعته مرة قال بل سمعته اربع مرات عشرة مرة وأشياء من هذا الكلام فهل ترون ان نبحث عنه او نكتفي بهذا هذه القرائن الظاهرة وننتقل الى ما بعده -

00:05:21

ها نبحث طيب الشيخ ايهاب يقول نبحث كيف نبحث؟ اول حاجة نبحث فيها رواية ابي سعيد هل يروي عن المقتول او لا والشيء الثاني هنا ايها ارجح تعرفون انتوا ان كثيرا ما يروي سعيد المقتول عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة - 00:05:41
اه ولذلك ابن ابن عجلان محمد ابن عجلان يقولون اختلطت عليه احاديث ابي سعيد عن ابي هريرة باحاديث سعيد عن ابي هريرة لانه هناك عدد من الاحاديث يرويها سعيد - 00:06:03

ابي هريرة وعدد منها يرويها عن ابيه عن ابي هريرة فبعض الرواية يتقنها وبعض الرواية تختلط عليه فكونه عن ابي سعيد او عن سعيد عن ابي هريرة يعني لا اشكال فيه احدهما هو الصواب او كلاهما قد يكون سمعه النبي هريرة وسمعه من ابيه فالبحث فيها -

00:06:20

قد لا نصل اه الى نتيجة يعني مفيدة او حتى لا نصل الى نتيجة. لأنها محتملة. طيب انتم تريدون نبحث فيه. اذا اولا سنبحث في هذا ثم سنبحث في هذا. كيف سنبحث في هذا - 00:06:42

كيف سنعرف ان سعيد المقتول يروي عن ابي سعيد او لا؟ عندنا عندنا وسائلتين الوسيلة الاولى تهذيب الكمال والوسيلة الثانية تحفة الاشرف تحفة الاشرف كيف سنبحث في تحفة الاشرف؟ نأتي الى مسند سعيد ابي سعيد الخدي - 00:06:56
ونرى الرواية عنهم هل فيهم سعيد المقتولين او لا فاما وجدنا سعيد المقتول من سبئي كم عدد الاحاديث في الستة فنعرف انه مكثر او غير مكثر واضحة بالنسبة اه تأديب الكمال سننظر في ترجمة هذا او ترجمة هذا - 00:07:15

فانه فان رأينا ترجمة سعيد بن ابي سعيد المقتول سجد انه روى عن ابي هريرة وروى عن ابي سعيد ربما اللي هو سعد ابن مالك. بحث عن سعيد ابن ابي سعيد وهو كيسان المقتول ابو سعد - 00:07:39

المدني روى عن انس ابن مالك نحن من نريد؟ نريد ابي هريرة ونريد ابي سعيد الخدي وكذلك ابوه فابو سعيد الخدي اسمه سعد بن مالك. نذهب الى اما الى ترجمة اه في الكنية او نشوفه - 00:07:53

ذكر هنا في الكنية في الكنية يذكرها في الاخير يعني الشيوخ والتلاميذ انتم تعرفون هذا التهذيب يعني جربناه كثيرا لكن من باب الاخرين يستفيدين تهذيب الكمال هو ذكر رجال الكتب الستة يترجم للرجل - 00:08:17

ثم هذه الفوائد اللي اذكرها احيانا وانا انساها مثلا لما قلت لكم كيف اعرف انها سعيد المقتول يروي عن ابي سعيد كثيرا او يروي عنه او لا وقلت لكم هناك وسائلتان. الوسيلة الاولى - 00:08:34

هذا من؟ سعد ابن مالك احسنت فقلنا هناك وسائلتان الوسيلة الاولى ما هي؟ تهذيب الكمال ننظر في ترجمة الرجل وننظر هل يروي عن من روى من وجد في الرواية عنه هنا - 00:08:49

فهناك طريقة اذا وجدنا مثلا انه عنده آ رقم الصحيحين لايقاف او عين الجماعة في روايته عن فلان هذا فمثلا ابو سعيد عن ابي هريرة هنا سجد او سعيد سجد عند الشيختين - 00:09:05

يعني على سبيل المثال شوف هنا قال سعيد ابن ابي سعيد روى عن فلان وفلان عدد اسماء مرتبة على حروف المعجم. يترك الكنى في الاخير لما نأتي الى الاخير قال - 00:09:30

اللهم صلي على والقعقاع بن حكيم وكعب بن عجرة ومعاوية بن ابي سفيان ويزيد بن هرمز وابي سعيد وابي اسحاق القرشي وابي سعيد الخدي سين يروي عن ابي سعيد الخدي ايش - 00:09:41

سين يعني وين؟ في النسائي اذا روايته عن ابي سعيد الخدي فقط في النسائي. هذا مما يدل على ان روايته عنه ليست كثيرة وظلت المسألة لكن لما نأتي الى ابي هريرة - 00:09:56

قال وابيه ابي سعيد المقتول عين ما معنى عين؟ الجماعة يعني رواية سعيد عن ابي سعيد المقتول في الجماعة فلا اشكال في هذه

الرواية. طيب ابو هريرة نراه قالوا ابي هريرة عين - 00:10:11

اذا يروي عن ابي هريرة عين يعني في الجماعة. اذا رواية سعيد ما بي سعيد هذه وهذه كلها رواية مشهورة معروفة لكن روایته عن ابي سعيد الخدري ربما لا تكون كثيرة موجودة في النسائي معناها رواها النسائي فقط - 00:10:29

هذا يدلنا على قلتها وضحت الفائدة هذه فائدة مهمة لابد من كتابتها. لانه قد لا تجد من يذكرها قد لا تجد من يذكرها وقد تنساها تحفة الاشرف نشوف كم روى - 00:10:49

سعيد المقبوري عن ابي سعيد حتى نتيقن من عدد الروايات هو قال سين يعني النسائي نشوف كم الروايات بحيث نعرف كم هي كتب كتابين تأديب الكمال وتحفة الاشرف وهي من انفع الكتب - 00:11:05

بمعرفة العلل وفي معرفة الدقائق الحافظ جاء واختصر تهذيب الكمال لكن لا ينفعنا الحافظ حقيقة الا في ذكر آآ وكثير من الناس يظنون انه انفع من تأديب الكمال الا في ذكر - 00:11:28

آآ يعني آآ الجرح والتعديل يزيد على تهذيب الكمال في الجرح والتعديل. قد يذكر شخصا جرح وعدل لم يذكره صاحب واما ذكر هذه الدقائق يعني الشيوخ والتلاميذ باستقصاء فانه ليس بالتعذيب التهذيب. سعيد ابن ابي سعيد واسمه كيسان المقبوري عن ابي سعيد. حديث شوف لولا ان اشق على امتي لامرت بالسوق - 00:11:44

وفي حديث مروان لولا ان يثقل على امتي سين في الصوم. سين من هو النسائي قال لعله في الكبرى عن سليمان ابن عبيد الله الغيلاني البصري عن ابي عامر العقدي - 00:12:11

او وعن عبدالرحمن بن ابراهيم عن مروان ابن معاوية كلها شوف صار مروان ابن معاوية الفزارى معه شخص اخر روى الحديث ليس متفردا به عن محمد وهو ابن عبد الرحمن ابن مهران عنه به - 00:12:32

هذا حديث ثم قال حديث ما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط. فجلس حتى توضع. سين في الجنائز عن يوسف بن سعيد عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عجلان عنه يعني عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سعيد وابي هريرة جمع بين الاثنين - 00:12:48

فليس في الستة الا في النسائي. روایتان لابي سعيد الخدري عن ابيه سعيد عن ابيه سعيد فقط روایتان وحدة هذه التي عليها السؤال والآخر مار عين النبي صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط حتى توضع. معناها حديثه عنه - 00:13:07

قليلة فاذا هذا هو وجه السؤال ان هذا الرجل الذي هو محمد بن عبد الرحمن مروان الفزارى لا نبحث عنه لانه له متابع هنا وهو من الثقات لكن محمد بن عبد الرحمن هل واحد منكم وجده وجده؟ هات. محمد ابن عبد الرحمن ابن مهران - 00:13:32

المدني سين عنده حرف سين معناه ماذا؟ النسائي يعني هذا الرجل لا يوجد الا في النسائي وهذا يعني دليل على انه ليس من المشهورين قال ويقال مروي مولى ابي هريرة عجيب - 00:13:52

روى عن سعيد المقبوري وابيه عبدالرحمن ابن مهران روى عنه مروان ابن معاوية الفزارى وابو عامر العقدي كما جاءت هنا في الروايات. قال ابو حاتم ما ارى في حديثه بأسا محله الصدق - 00:14:09

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وروى له النسائي حديثا واحدا عن سعيد المقبوري عن ابي سعيد الخدري في السوق ليس من ليس من محله الصدق. لا يتحمل تفرده يعني - 00:14:24

مخالفتهم لا تتحمل لكنه ابو حاتم جزمه بخطئه يعني انا كان بامكاني اقول ما دام انه يعني غير وجاء وجعل الحديث عن ابي سعيد لكن مثل ما ذكرتكم اذا عندنا قرائن تخطئه - 00:14:39

وقرائن تقويه الذي يقويه ويجعله سببا للسؤال انه بدل من ان يقول ابي هريرة قال ابا سعيد وهذا ليس معروفا من رواية سعيد ابن ابي سعيد المقبوري فما دام انه ليس معروفا لا يمكن ان يخطئ شخصا في في مسألة - 00:15:01

يأتي بها من من رأسه هكذا يعني اعطيكم على على سبيل المثال شيء يحصل في عاداتنا لما شخص لا يعرف شخصا وليس بينه وبينه يعني علاقة ولا عداوة وكلها لا يعرف له عداوة - 00:15:20

فيدعى احدهما على الاخر انه فعل فعلا منكرا انه رآه في السوق ثم مثلا دفعه بيده هذا الادعاء وان كان يحتاج الى ادلة لكنه لا يصعب ان يكون جاء هكذا من غير - 00:15:45

من غير سبب ما الذي سيجعل هذا الرجل يدعى هذا الادعاء وهو لا يعرف هذا الرجل وليس بينه علاقة وليس لاحد منهما عدو حتى 00:16:08 نقول وزهوا عليه ماشي يقولون ليس هناك دخان من غير نار -

مهل فليس هناك دخان من غير نار منين جا هذا لا ولذلك انا قلت ربما يكون سبب الخطر انه وجده في بعض الاحاديث او سمع من اشخاص اخرين ذكرها اه سعيد بن ابي سعيد المقبوري حين جمع بين الرجلين وعندنا رواية في النسائي - 00:16:26

واضح فعلقت بذهنه هذه او اخطأ بها او لم لا سيماء ومحله الصدق ليس من المتفقين ولذلك كل هذه المعاني والاعتبارات جعلت 00:16:47 عبدالرحمن من ابي حاتم يسأل هذا السؤال الدقيق المهم -

ما واحد وانا متأكد لو رآه احد مثلا الناس العاديين سيستعجب من سؤال ابن عبد الرحمن ابن ابي حاتم ما هذا السؤال هذا واطح 00:17:02 الخطأ جماعة تروح تسألني هذا السؤال -

وواحد لكن هؤلاء لا يسألون من فراغ هم حفاظ ويعرفون من زى الاحاديث وتعلق في اذهانهم كل هذه القرآن. ننتقل الى ما بعده - 00:17:17